

درس فجر الاثنين - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

51/2/1441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا قل بل منة ابراهيم حنيفا. وما كان من المشركين قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل - [00:00:00](#)

اسحاق واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى. وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون. اله الموت احسن الله اليك يخبر تعالى عن قول اليهود والنصارى - [00:00:29](#)

كونوا هودا او نصارى اعتدوا هذه دعوة منهم الى دينها وزعم منهم ان من يا سيدي اهتدى الجنة الا من كان هودا او نصارى وقولهم نحن ابناء الله واحباؤه هم مغرورون مفترون - [00:01:07](#)

في دينهم ما كانوا يفترون ومعنا ومعنى هذا الزعم ان الهدى في اليهودية والنصرانية والهدى فيما بعث الله به رسله اما اليهودية والنصرانية بعد التحريف والتبديل اديان باطلة ونلزم فيها انتسابهم - [00:01:55](#)

لرسل موسى وانسى ولكن الهدى اليوم ننسى الا في ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم الهدى في القرآن والسنة ولا هدى في الغيب سبحانه الله ردا على قل - [00:02:36](#)

ان يقول ايها النبي ملة ابراهيم قل بل ملة ابراهيم حنفا كما يقول اتبعوا ملة ابراهيم من اتبعوا ملة ابراهيم حنيفا تهتدوا الهدى في ملة ابراهيم وهي عبادة الله وحده لا شريك له - [00:03:22](#)

واتباع ما جاء به رسوله قل بل ملة ابراهيم حنيفا وما انا من المشركين ثم امر الله المؤمنين ان يقولوا الايمان بكل ما انزل الله قولوا امنا بما انزل الينا - [00:03:54](#)

نزل الى ابراهيم واسماعيل اسحاق ويعقوب والاسباط قولوا امنا بالله وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسواق وهذا يتضمن الايمان بكل كتب الله وكل رسول الله ومن اصول الايمان في هذه الشريعة - [00:04:24](#)

الايمان بالرسول والايمان بالكتب امنوا الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورساله لا نفرق بين احد ورسوله وقال النبي صلى الله عليه وسلم الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورساله - [00:05:06](#)

واليوم الاخر وتؤمن بالقدر نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البغوي رحمه الله تعالى - [00:05:57](#)

كونه تعالى وقالوا كونوا هوتنا ونصارى تهتدوا قال ابن عباس نزلت في رؤساء يهود المدينة كعب بن الاشرف وما لك بن الصيف وفي نصارى اهل نجران السيد والعاقب واصحابهما وذلك انهم خاصموا المسلمين في الدين - [00:06:31](#)

كل فرقة تزعم انها احق بدين الله وقالت اليهود نبينا موسى افضل الانبياء كتابنا التوراة افضل الكتب وديننا افضل الاديان وكفرت بعيسى عليه السلام والانجيل وبمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن - [00:07:09](#)

وقالت النصارى نبينا افضل الانبياء. وكتابنا الانجيل افضل الكتب وديننا افضل الاديان. وكفرت بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن وقال كل واحد من الفريقين للمؤمنين كونوا على ديننا فلا دين الا ذلك - [00:07:40](#)

وقال تعالى قل يا محمد والملة ابراهيم بل نتبع ملة ابراهيم وقال الكسائي هو نصب على الاغراء كانه يقول اتبعوا ملة ابراهيم وقيل

ما لاه بل نكون على ملة ابراهيم - 00:08:09

بل نكون على ملة ابراهيم فحذف على فصار منصوبا حنيفا نصب على الحال. نصب على الحال عند نحات البصرة وعند النوحات نصب على القطع ابراهيم الحنيف فلما سقطت الالف واللام لم يتبع المعرفة النكرة - 00:08:35

من قطع منه فنصب قال مجاهد الحنيفة اتباع ابراهيم فيما اتى به من الشريعة التي صار بها اماما للناس. قال ابن عباس الحنيف المائل عن الاديان كلها الى دين الاسلام - 00:09:13

واصله من الحنف. وهو ميل وعوج يكون في القدم. وقال سعيد بن جبير الحنيف هو الحاج المختتم وقال سعيد وقال سعيّد بن جبير الحنيف والحاج المختتم وقال هو الحاج المختتم - 00:09:40

وقال الضحاك اذا كان مع الحنيف المسلم فهو الحج. واذا لم يكن المسلم فهو المسلم. قال قد الحنيفة الختان وتحريم الامهات والبنات والاخوات والعمات والخالات الحنيفة الختان وتحريم الامهات والبنات والاخوات والعمات - 00:10:13

والخالات واقامة المناسك. وما كان نعم الصواب هو القول الاول الاخلاص في الدين ملة ابراهيم ولكن هذه الامور كلها من الدين الحق. من الحنيفة تحريم المحرمات والختان وسنن الفطر كلها - 00:11:04

من ملة ابراهيم من الحنيفة وما كان من المشركين ثم علم المؤمنين طريق الايمان وقال جل ذكره قولوا امنا بالله وما انزل الينا يعني القرآن وما انزل الى ابراهيم وهو عشر صحف واسماعيل واسحاق ويعقوب - 00:11:43

والاسباط يعني اولاد يعقوب وهم اثنا عشر صدق سموا بذلك لانه ولد لكل واحد منهم جماعة حاشده ومنه قيل للحسن والحسين. رضي الله عنهما سبت رسول الله صلى الله عليه وسلم. والاسباط من بني - 00:12:34

اسرائيل كالقبائل من العرب من بني اسماعيل. والشعوب من العجم وكان في الاسباط انبياء. ولذلك قال وما انزل اليهم وقيل هم بنو يعقوب من صلبه صاروا كلهم انبياء وما اوتي موسى يعني التوراة وعيسى يعني الانجيل. وما - 00:13:14

لنفرق بين احد منهم اي نؤمن بالكل لا نفرق بين احد منهم. فنؤمن ببعض ونكفر ببعض كما فعل اليهود والنصارى. ونحن له مسلمون اخبرنا عبد الواحد المليحي قال احمد بن عبدالله النعيمي قال - 00:13:54

محمد بن اسماعيل قال اخوانا محمد ابن بشار قال ان بنى عثمان بن عمر قال ام بن علي بن المبارك اي يحيى عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرأون التوراة - 00:14:34

ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام. وقال رسول صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم. وقولوا امنا الاية قوله تعالى الذين امنوا بمثل ما امنتم به انت لا اله الا الله لا حول ولا - 00:15:04

نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام مجد الدين عبد السلام ابن تيمية رحمه الله في كتابه المنتقى في الاحكام الشرعية من - 00:15:50

فمن خير البرية صلى الله عليه وسلم. ابواب غسل الميت. باب من يليه ورفقه به وستره عليه. عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه من غسل ميتا فادى فيه الامانة ولم يفش عليه ما يكون منه عند ذلك - 00:16:51

كيوم ولدته امه وقال ليه ان كان يعلم فان لم يكن يعلم فمن ترون عنده حظا من ورع وامانة. رواه احمد قول الله صلى الله عليه وسلم قال انك اه هذا قرأناه امس - 00:17:21

انا ما ركزت هذا الباب وقرأناه وقفنا عند الباب اللي بعده قال رحمه الله تعالى باب ترك غسل الشهيد وما جاء فيه اذا كان الجنوب عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:00

اجمعوا بين الرجلين من قتلى احد في الثوب الواحد ثم يقول ايكم اكثر اخذا ايهم اكثر اخذا للقرآن؟ فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وامر بدفنه في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم. رواه البخاري - 00:18:24

وابن ما جهوى الترمذي وصححه. ولاحمد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في قتلاه احد لا تغسلوهم فان كل جرح او كل دم يفوح مسكا يوم القيامة ولم يصلي عليهم. وروى محمد بن اسحاق في المغازي باسناده عن عاصم - 00:18:54

ابن عمر ابن ابن قتادة عن محمود ابن لبيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان صاحب الملائكة يعني يعني حنظلة فسألوا اهله ما شأنه فسنلت صاحبتة فقالت خرج وهو جنب وهو جنب حين سمع - [00:19:24](#)

قالها الحائنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك غسلته الملائكة عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال اغر اغرنا يا حي من جهينة فطلب رجل من المسلمين رجلا منهم فضربه فاخطاه - [00:19:54](#)

واصاب نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخوكم يا معشر المسلمين فابتدر الناس فوجدوه قد مات. فلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم بثيابه ودمائه وصلى عليه ودفنه فقالوا يا رسول الله اشهد هو قال نعم وانا له شهيد - [00:20:34](#)

رواه ابو داود نعم لا اله دلت هذه الاحاديث على ان شهيد وهو المقتول في سبيل الله لا يغسل بل يدفن بثيابه ودمه وبيع النبي عليه الصلاة والسلام الى سبب ذلك - [00:21:04](#)

وان يقول رزقا يوم القيامة وجاء في الاحاديث ان انه ما من يكرم وفي سبيل الله الا جاء يوم القيامة وجرحه يتعب اللون لون الدم والريح فيه المسخ لا لا على فضيلة - [00:21:44](#)

فضيلة لهم هذا خاص الشهيد في سبيل المقتول في سبيل الله اما سائر الشهداء قال عنه الرسول انهم الشهداء الغريق والحريق والمصاب والهدم والمقتول ظلما وما وما لا يخفى هؤلاء - [00:22:15](#)

لهم فضل ولكنهم يعاملون في الدنيا معاملة المغسلون ويكفنون ويصلى عليهم شكرا على الحديث الاول في الباب الذي انتقلت عنه الطويل هذا اه حديث من غسل ميتا قال حديث عائشة الاول اخرجاه ايضا الطبراني في الاوسط وفي اسناده جابر الجوفي وفيه كلام - [00:22:39](#)

كثير ثم انتقل حديث آآ عائشة الثاني عائشة قال ان كسر عظم الميت مثل كسر عظمه حيا ثم قال وحديث ابي بن كعب اللي هو اللي هو الرابع اه ان ادم عليه السلام قبضته الملائكة - [00:23:59](#)

هو حديث ابي ابن كعب اخرجاه الحاكم في المستدرك. وقال صحيح الاسناد ولم يخرجوه وقوله اه ثم رجع الحديث الاول نعم قال قوله فادى فيه الامانة ولم يفش عليه ما يقول - [00:24:47](#)

كونوا منه عند ذلك المراد بتأدية الامانة ان مكته ما يرى منه مما يكرهه الناس ويكون ويكون قوله ولم يفش عطا تفسيريا. او يكون المراد بتهدية الامانة ان يغسل اي - [00:25:21](#)

ان يغسل الغسل الذي وردت به الشريعة. لان العلم عند حامله امانة. واستعماله في مواضعه من تأديتها قوله فيه ان لا حق بغسل الميت من الناس. الاقرب الى الميت شرط ان يكون عالما بما يحتاج اليه من العلم. وقد قال بتقديم القريب على - [00:25:47](#)

الامام يحيى قوله فمن ترون عنده حظا من ورع وامانة. فيه دليل لما ذهب اليه الهدوية من اشتراط العدالة في الغاسل. وخالفهم الجمهور. فان صح هذا الحديث فذاك. والا فالظاهر عدم اختصاص هذه القربة. بمن ليس فاسقا. لانه - [00:26:24](#)

مكلف بالتكاليف الشرعية وغسل الميت من جملتها. والالزام عدم صحتكم كل تكليف شرعي منه. وهو خلاف الاتباع. ودعوى صحة بعضها دون بعض. بغير دليل انت حقهم وقد حكى المهدي في البحر الاجماع على ان غسل الميت واجب على الكفاية - [00:26:58](#)

وكذلك حكى الاجماع النووي وناقش دعوى الاجماع صاحب ضوء النهار مناقشة واهية حاصلها انه لا مستند له الا احاديث الفعل الا احاديث الفعل. وهي لا تفيد الوجوب. واحاديث امري بغسل الذي وقسته ناقته. والامر بغسل ابنته. صلى الله عليه - [00:27:28](#)

وسلم. والامر مختلف في كونه للوجوب او للندب. ورد كلام بانه ان ثبت الاجماع على الوجوب. فلا يضر جهل المستند فلا يضر جهل المستند. المستند. المستند ويرد ايضا بان الاختلاف في كون الامر للوجوب - [00:28:07](#)

لا يستلزم الاختلاف في كل مأمور به. لانه ربما شهدت لبعض شهداء بعض الاوامر قرائن يستفاد منها وجوبه. وهذا مما لا يخالف فيه القائل بان الامر ليس الوجوب لان محل الخلاف الامر المجرد كما تقرر في الاصول. نعم قال في الفتاح - [00:28:37](#)

وقد نقل النووي الاجماع على ان غسل الميت فرض كفاية وهو زهول شديد. فان خلاف مشهور جدا عند المالكية. على ان القرطبي رجح في شرح مسلم انه ولكن الجمهور على وجوبه وقد رد ابن العربي على من لم يقل بذلك. وقال - [00:29:07](#)

قد توارد به القول والعمل انتهى. وهكذا فليكن التعقب. لدعوى الاجماع ثم انتقل الحديث الثاني والصواب انه فرض كفاية هذا عمل المسلمين وامر به النبي صلى الله عليه وسلم قصة الذي وقصته راحلته - [00:29:37](#)

امر برسوله صلى الله عليه وسلم اقول الجمهور جمهور الامة وحكت فيه الاجماع باب صفة الغسل دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيت ان رأيت - [00:30:07](#)

بماء وسدر واجعلنا في الآخرة كفورا او شيئا من كافر فاذا فرغت فاذنني. فلما فرغنا اذناه قالت فلما فرغنا فرغنا. فلما فرغنا اذناه فاعطانا حقوه فقال حكم عندي كذا حاط حقوه - [00:30:53](#)

الحاء والواو نعم نعم. قال حقوه فقال اشعرنها اياه. يعني ازارا رواه الجماعة. وفي رواية له وفي رواية لهم ابداء بميامينها ومواضع الوضوء منها. وفي لفظ اغسل لها وترا ثلاثا او خمسا او - [00:31:28](#)

او سبعا او اكثر من ذلك ان رأيت وفيه قالت فظفرا فظفرا ثلثة قرون. فالقيناها خلفها. متفق عليهما. لكن ليس لمسلم فيه فالقيناها خلفها وعن قالت لما ارادوا غسل رسول - [00:32:02](#)

صلى الله عليه وسلم اختلفوا فيه. فقالوا والله ما ندري كيف نصنع! انجرد رسول الله! صلى الله عليه وسلم كما نجرد موتانا ام نغسله عليه ثيابه. قالت فلما اختلفوا ارسل الله عليهم السنة حتى والله ما حتى والله ما من - [00:32:32](#)

ما من ما من القوم من رجل ما من القوم من رجل الا الا ذقنه في صدق في صدره نائما قالت ثم كلمه مكلّم من ناحية البيت لا من هو فقال اغسلوا النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثيابه - [00:33:06](#)

قالت ففروا اليه. فغسلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو في قميصه يفاض عليه الماء والسدر. ويدلكوه والرجال بالقميص رواه احمد وابو داود هذه الاحاديث على صفة تأصيل الميت - [00:33:42](#)

وانه المجرد من ثيابه يغسل منظر آخر كالسدر المتبع المعروف قديما والان الصابون يقوم مقام السجن فهو اولى قال رحمه الله تعالى الحديث اخرجه ايضا ابن حبان والحاكم وفي رواية لابن حبان فكان الذي اجلسه في حجره - [00:34:20](#)

علي ابن ابي طالب وروى الحاكم عن عبد الله ابن عن عبد الله ابن الحارث قال غسل النبي صلى الله عليه واله وسلم علي وعلى يده خرقة فغسله بو فدخل يده تحت القميص - [00:35:47](#)

وغسله والقميص عليه. وفي الباب عن بريدة. عند ابن ماجة والحاكم والبيهقي. قال لما اخذوا في غسل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم نادى هم مناد من الداخل لا تنزع - [00:36:10](#)

عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قميصه. وعن ابن عباس عند احمد ان عديا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الى صدره وعليه قميصه. وفي اسناده حسين بن عبد الله وهو الضعيف. وعن جعفر بن محمد عن ابيه. عند عبد الرزاق - [00:36:30](#)

وابن ابي شيبة والبيهقي والشافعي. قال قال غسل النبي صلى الله عليه واله وسلم. ثلاثا بسدر وغسل وعليه قميص. وغسل من من بئر يقال لها الغرس بقاء كانت لسعد بن خيثمة - [00:37:00](#)

كان يشرب منها وولي وولي سفلته علي سفلته نعم علي والفضل محتضنه. والعباس يصب الماء. فجعل الفضل يقول ارحني قطعت اني لاجد شيئا علي. قال وهو مرسل جيد. قوله قوله السنة - [00:37:30](#)

بشيء مهملة مكسورة بعدها نون. وهي ما يتقدم النوم من الفتور. النعاس النعاس السلة هي النعاس. نعم الذي يسمى النعاس. نعم انت الله المستعان اللي بعده نعم يا انيس السلام عليكم - [00:38:20](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على رسوله الامين. واله وصحبه اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين ولجميع المسلمين قال ابن كثير رحمه الله تعالى في كتابه الاحكام الكبير باب التعوذ بعد دعاء الاستفتاح - [00:39:26](#)

وكيفية ذلك حديث ابن مسعود في ذلك حديث ابن مسعود قال الامام احمد حدثنا عبد الله بن محمد بن ابي شيبة قال حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء ابني السائب عن ابي عبد الرحمن عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني - [00:40:01](#)

اعوذ بك من الشيطان من همزه ونفخه ونفخه. قال فهمزه الموتة ونفسه ونفخه الكبر. ورواه احمد ايضا عن ابي الجواب عن عمار ابن زريق عن عطاء بن السائم به ورواه ابن ماجة عن علي ابن المنذر عن ابن فضيل عن عطاء ابن السائب مثله. ورواه الحاكم من حديث محمد بن فضيل - [00:40:31](#)

وقال صحيح وقد استشهد البخاري بعطاء. وقد رواه ابو داوود وقد رواه ابو داوود الطيالسي عن حماد عن عطاء ابن السائب عن ابي عبد الرحمن السلمي واسمه عبد الله بن حبيب عن ابن مسعود فوقفه عليه - [00:41:01](#)

ذكره البيهقي رحمه الله تعالى حديث عن ابي امامة في ذلك قال احمد حدثنا اسحاق بن يوسف قال حدثنا شريك يعني على ابن عطاء عن رجل حدثه انه سمع ابا امامة - [00:41:21](#)

يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة كبر ثلاثا ثم قال لا اله الا الله يقولها ثلاث مرات ثم قال اعوذ بك من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه. حديث عثمان بن ابي العاصي الثقفي في التعوذ - [00:41:41](#)
من الشيطان. قال الامام احمد حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم عن الجريري عن ابي العلاء ابن الشيخ خيرى ان عثمان قال يا رسول الله حال الشيطان بيني وبين صلاتي وبين قراءتي - [00:42:11](#)

قال ذلك شيطان يقال له خنزب. فاذا انت احسسته فتعوذ بالله منه عن يسارك ثلاثا. قال ففعلت ذلك فاذهبه الله عني. تفرد مسلم باخراج اخراجه من حديث سعيد ابن اياس الجديري عن ابي العلاء يزيد ابن عبدالله ابن الشخير عن عثمان ابن ابي العاصي انه - [00:42:31](#)

قال يا رسول الله ان الشيطان حال بيني وبين صلاتي وقرائتي. يلبسها علي فقال ذاك شيطان يقال له خنزب وذكر تمامه مثله. وخنزب بكسر في الخاء وحكى المحب تليل. وحكى المحب تثليثها. وهو غريب. والزاي مفتوحة وقد تكسر - [00:43:01](#)
وهو لقب لشيطان هذه الوسوسة. والخنزم في اللغة قطعة اللحم المنتنة. وروى البيهقي من طريق الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عمر كان اذا دخل في الصلاة قال الله اكبر الله اكبر - [00:43:31](#)

ثم يقول سبحانه اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك ثم يتعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ثم يقرأ ما بدا له من القرآن ويدل له قوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله - [00:43:51](#)

واولى ذلك في الصلاة نعم السلام عليكم فصل قال الشافعي والاصحاب تحسن الاستعاذة بكل لفظ اشتمل على الاستعاذة بالله من الشيطان وافضل ذلك اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وفي لفظ جزم به - [00:44:22](#)

وفي لفظ جزم به البندنجي انه يستحب ان يقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. وقد تقضى مثله في وقد تقضى مثله في حديث ابي سعيد. فيقوى بالحديث وان استغربه النووي وهو اولى من قول من استحب اعوذ احسن الله اليكم - [00:44:49](#)
وقد تقضى مثله في حديث ابي سعيد فيقوى بالحديث. وان استغربه النووي وان استغربه. وان استغربه النووي. تمام وهو اولى من قول من استحب اعوذ بالله العلي من الشيطان الغوي - [00:45:19](#)

وهو السميع العليم لانها في القرآن انه هو السميع العليم السلام عليكم وقال الحسن ابن وقال الحسن بن صالح بن ابن حي يستحب ان يقول اعوذ بالله السميع العليم من - [00:45:50](#)

الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم وقال النووي يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم احسن الله اليكم مسألة ان كانت الصلاة سرية اسر بها قولاً واحداً. وان كانت جهرية ففيه ثلاث - [00:46:29](#)

احدهما احدها انه يسر به كدعاء استفتاح. وهو الذي صححه الاكثرون. وقطع به ونقله الشافعي عن ابن عمر كما تقدم وهو مذهب ابي حنيفة واحمد والله اعلم والثاني انه يجهر به كالتأمين. وقد نقله الشافعي عن ابي هريرة رضي الله عنه. وصححه الشيخ - [00:47:02](#)

ابو حامد والمحامي وقالوا هو المنصوص في الاملاء والثالث انه يخير بين الجهل والاصرار. قال النووي وهو ظاهر نصه في الام. كما نقله المصنف يعني في المذهب وهذا مذهب ابن ابي ليلى - [00:47:32](#)

احسن الله اليكم. مسألة والمذهب استحباب التعود في كل ركعة. غير انه في الاولى اشد واكد وممن صححه القاضي ابو الطيب وامام الحرمين والغزالي في البسيط والروي والرويانى والرافعي والنووي واخرون. وهو قول محمد ابن سيرين - [00:47:58](#) وفي قول انه يستحب الا في الاولى وبه قطع جماعة من الاصحاب. وهو مذهب ابي حنيفة والثوري فان ترك التعود في الاولى فان ترك التعود في الاولى تستحب في الثانية بلا خلاف. سواء اختص بالاولى او عم الركعات كلها - [00:48:26](#) قلت وقد تقدم عن ابي هريرة انه كان يتعود بعد الفاتحة وكأنه والله اعلم كان يتعود قبل وبعدها للتسوية او لما يقرأ بعدها وهو غريب جدا. وهذا بخلاف ما يحكى عن مالك رحمه الله انه يتعود المصلي في قيام رمضان في اول ليلة - [00:48:56](#) ثم لا يشرع له الى اخر الشهر. وكأنه يرى انه يجزئ تعود. وكأنه يرى انه يجزئ تعود واحد تعود واحد لقراءة جميع القرآن والله اعلم احسن الله اليكم. ثرى هل يتعود في صلاة الجنازة فيه وجهان اصحهما؟ نعم كما سيأتي - [00:49:26](#) باب احكام القراءة في الصلاة. ذكر الامن بالاخلاص بها والحضور فيها. قال محمد في كتابه كتاب الصلاة حدثنا محمد بن عبد الله بن قهزاد بن قهزاد قال حدثنا علي ابن - [00:50:03](#) الحسن عن ابن المبارك قال سألت سفیان الثوري قلت الرجل اذا قام الى الصلاة اي شيء ينوي بقراءة صلاته بقراءة صلاته. قال ينوي انه يناجي ربه عز وجل. وقال ايضا حدثنا يحيى بن يحيى - [00:50:23](#) قال حدثنا يحيى بن سليمان عن عثمان بن ابي دهرش قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة جهر فيها بالقراءة. فلما فرغ من صلاته قال يا فلان هل اسقطت من هذه السورة شيئا - [00:50:43](#) قال لا ادري يا رسول الله. قال فسأل اخر فقال لا ادري يا رسول الله. قال هل فيكم ابي قالوا نعم يا رسول الله. قال يا ابي هل اسقطت من هذه السورة من شيء - [00:51:03](#) قال نعم يا رسول الله اية كذا وكذا؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يتلى عليهم كتاب الله فلا يدرون ما يتلى منه مما ترك هكذا. فلا يدرون ما يتلى منه مما - [00:51:22](#) هكذا هكذا اخرجت عظمة الله من قلوب بني اسرائيل. فشهدت ابدانهم وغابت قلوبهم ولا يقبل الله من عبد عملا حتى يشهد بقلبه مع بدنه وقال الطبراني حدثنا احمد بن عبدالله الحضرمي قال حدثنا احمد بن اسيد البجلي قال حدثنا خالد بن عبدالله - [00:51:42](#) خالد بن عبدالله عن محمد بن عمرو عن الماجشون قال قال سعد بن سعد بن معاذ رضي الله عنه ثلاث انا عما سواهن ضعيف. ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا الا - [00:52:13](#) انه حق. ولا صليت صلاة فحدثت نفسي بغيرها حتى انفتل عنها. ولا تبعت جنازة فتن فحدثت نفسي بغير ما هي قائلة او مقول لها نعم احسن الله اليكم باب ايجاب القراءة في الصلاة وانها ركن لا تصح الصلاة الا بذلك. كيف حالك؟ احسن الله اليكم - [00:52:33](#) في بعض الاسئلة اللهم احسن الله اليك اللي هنا عند ابن كثير اللي في مسألة قانون مذهب استحباب التعود في كل ركعة. ايه قال اه ثم قال وفي قول انه يستحب الا في الاولى - [00:53:12](#) اذا عبارة صحيحة يستحبوا انه يستحب لا يستحب الا في زيادة لعلها احسن الله اليكم يقول السائل يقول السائل عبر الشبكة امي اه كبيرة في السن وتنسى وتطلب مفتاح الباب الخارجي - [00:53:44](#) وممكن وممكن تخرج بدون علمي وحدث انها خرجت فتاهت في الطريق وكان يرجعها الجيران وقد تخرج في منتصف الليل وضاع منها مفتاحها وهي تطلب مفتاح واقول لها ان شاء الله - [00:54:24](#) ولا اعطيها خوفا عليها اه سؤالي هل يعتبر هذا كذبا عليها ان كان خلفه المصلحة كلها كلها ضاع المفتاح انه قد ضاع منها المفروض انها ان تحافظ عليها لا تعطيها المفتاح - [00:54:44](#) لها وصلاح الله حالها احسن الله اليكم. يقول السائل حديث رحم الله رجلا قام من الليل فصلى جاء فيه نضح في وجهها في وجهها الماء كيف يكون النظح الرش الخفيف - [00:55:27](#) يعني يوقظ الانسان معروف نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة لدي لدي ابن عمره اه قرابة عشر سنوات اه حاولت كثيرا

معه لكي يستمر للالتحاق بالحلقات استخدمت معه كثير من الاساليب والتحفيز - [00:56:11](#)

لكن دون فائدة تذكر فما توجيهكم لي حاول لا تغرض القول عليه لا تغلب في ولا تهدده النفوس تختلف بعضها ما يتحمل واما تعليم القرآن حاولوا ان تعلمه انت يجعله يستمع - [00:57:00](#)

القرآن المسجل اشربة للتعليم فعلم وتلقن تستعمله تختار له بعض هذه الوسائل ونسأل الله ان يصلحه وان يهديه نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة لو فاض شيء من المال - [00:57:43](#)

عن الحاجيات الضرورية هل الاولى اعطاؤه المحتاج من الابناء انشر كماليات للام اذا كانت الام تطالب بذلك كانت لا تطالب الابن اولى احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة كنت - [00:58:35](#)

آ كنت اشعر آ ان الله معي في كل شيء وكان يساعدني اما الان آ فصررت مدمنا على الخمر وابتعدت عن العبادة والصوم واهملت الدين واشعر ان الله يكرهني ولم اعد ارى غير الكوابيس والاشياء البشعة وانا اريد - [00:59:36](#)

ترك الخمر والرجوع الى الله فما هو الحل هذا هو الحل الحل ان تتوب الى الله وتترك الخمر وتستعيز بالله من الشيطان وتترك الاسباب التي توقعك في شرب الخمر كان اصحاب او غير ذلك - [01:00:04](#)

واستعن بالله. نسأل الله ان يعينك ويتوب عليه استعن بالله وتوكل على الله واعزم اعزم اعزم التوبة بادر لا تدري لا يدري الانسان متى يفجأ الموت الله المستعان وليس قريبا ان - [01:00:26](#)

ان تنفرد حياته مع شرب الخمر ويعم الخبائث الهموم والغموم ومفسدة العقل والبدن احسن الله اليكم يقول السائل وتقول السائلة عبر الشبكة اريد ان احج ويقول زوجي هو منسق ومشرف على الحجاج هناك - [01:00:55](#)

ولن يحج وسيكون معي في كل مكان اكون فيه في الحج فهل يجوز ذلك نعم يجوز لا ارى فيما ذكرت انت مع النساء وزوجك مع الرجال انت الحمد لله يعني - [01:01:30](#)

مما ذكرت ليس في اخلال بواجب الزوج في محرم محرم النفي وان كان مع الرجال نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اه سانشر بعض المقاطع اه على الشبكة - [01:02:06](#)

لكسب اه دخل مادي وساضع بعض الموسيقى فيها لكي تنجح. واريد كتابة التحذير في المقاطع للمشاهدين ابرئ فيها ذمتي من الموسيقى في في المقاطع فهل يجوز ذلك؟ اخيرا يقول واريد كتاب التحذير في المقاطع - [01:02:40](#)

للمشاهدين ابرئ فيها ذمتي من الموسيقى في المقاطع فهل يجوز؟ يعني اللي يفتح المقطع يطلع له تحذير ان المقطع فيه موسيقى هذا لا تضع الموسيقى اصلا هذه قصة الدخان وما - [01:03:08](#)

يروجونه ويكتبون على علبه بالتحذير من شربه ويذكرون خطره هذا من اللغو والقول ومن التناقض الظاهر سبحانه الله كيف تضع الموسيقى ثم نبدأ بالتعليم من الموسيقى اصلا ويكفيك ما يسر الله لك - [01:03:43](#)

الفائدة المالية احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اه انا متزوج ولدي اطفال وسافرت اه الى دولة اجنبية اه لوحدي وقمت والعياذ بالله بالاستمتاع مع امرأة واثنين من الرجال المتشبهين - [01:04:19](#)

بالنساء نسأل الله العافية اعوذ بالله نسأل الله قال ولكن آ دون الايلاج الذي يستوجب الحد الشرعي واريد التوبة ماذا افعل اعزم على ترك واندم التوبة لها ثلاث شروط توبة نصوح الندم - [01:04:58](#)

والاسى وكراهة ما حصل العزم والتصميم على عدم العودة والثالث مقاطعة الاسباب مقاطعة الفعل والفعل ومقاطعة اسبابه ونرجو انك توفق ان شاء الله كما فعلته منكر منكر ولو لم يكن منك الا - [01:05:30](#)

لو كنا ففعلت المقدمات القبيحة التي تجرك الى الفاحشة العظمى اصدق التوبة ويتوب ويتوب الله عليه تب توبة نصوحة وعزم ولا تسافر من من الاسباب السفر الى بلاد العهر والفجور - [01:06:10](#)

الإباحية اما انك تتوب ثم وتسافر لا اذا استأثرت لم تصح توبتك التائب الصادق يقاطع الاسباب التي توقعه في المحرم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة انا اعاني - [01:06:41](#)

من الوسواس القهري وهو الخوف من الموت. وقد اضطر لتأجيل امور كثيرة بسببه واعظم ما يتعرض له اكثر ما يأتيه هو عند النوم فلا يستطيع القيام لصلاة الفجر فهل علي اثم - [01:07:15](#)

اقامة صلاة الفجر بعد خروج وقتها المهم عليك ان تقاوم الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم وبالوسائل التي توقظك صلاة الفجر يعني كانك تسحر بسبب هذه بسبب ذلك الخوف ثم يغلبك النوم - [01:07:39](#)

فاتخذ خذ من الاسباب الاسفال قاوم هذا الوسواس مقاوم الوصفة سهلة للتعوذ بالله من الشيطان الرجيم وتذكر حال الناس فان كل كل الناس يعرفون ذلك ومع ذلك يعيشون بسعادة ويفعلون - [01:08:15](#)

ويعملون بشؤون حياتهم ولم يمنعهم خوف الموت حال الناس واقتدي بهم وتعوذ بالله من الشيطان واستعن بالله وادي ساعة الفجر في وقتها واذا غلبك النوم متى قمت بادر الى فعل الصلاة - [01:08:42](#)

وين خرجوا الصلاة وان خرج وقتها احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة توفي والدي وترك مبلغ وقدره اه خمس مئة الف ريال وسلمه لآخي في حياته الا ان يصرف هذا المبلغ فقط على اخواتي الصغار بعد مماته - [01:09:06](#)

مع العلم ان والدي لا يملك نقدا غيرها. فهل الخمسمائة الف هذه تعتبر ميراث اي نعم ميراث مئة اقسام على قسمة الله للاولاد حظن الانثيين واذا كان غير غير الاولاد كالزوجة تعطى نصيبها وهكذا - [01:09:37](#)

له المقصود انهم يراد يعطى للورثة ويقسم على قسمة الله نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما الضابط انكار المنكرات العلنية انكر بما بما تستطيع مما يحقق الراية الشرعية - [01:10:13](#)

ولا تحصل به زيادة المنكر وزيادة الشر المنكر بحسب الاستطاعة الطرق الناجحة التي لا تؤدي الى مفسدة وبالحكمة يحصل الخير الكثير بالحكمة يحصل خير كثير نعم احسن الله اليكم يقول السائل - [01:10:53](#)

عبر الشبكة انا اسافر كثيرا واخشى الفتنة اه فما حكم الزواج بنية الطلاق مع توفر شروط الزواج الولي والشهود وموافقة الزوجة شرط الطلاق قبل السفر نعم موافقة الزوجة ايش يقول مع توفر شروط الزواج ايه. الولي والشهود وموافقة الزوجة - [01:11:42](#)

بشرط الطلاق قبل السفر هذا ليس من قبيل الزواج بنية الطلاق هذا من قبيل المتعة محرمة باتفاق علماء المسلمين لا تسافر واتق الله لا تسافر واتق الله طريق يجرك الى ما حرم الله - [01:12:18](#)

اتركه استعن بالله ولا يخدعك الشيطان احذر الشيطان والنفس الامارة بالسوء وقرناء السوء ايضا اتق الله راقب ربك اما هذا الزواج فهذا متعة من نوع الزواج بنية الطلاق نعم احسن الله اليكم - [01:12:49](#)

يقول السائل عبر الشبكة اه امرأة مصابة اه بمس وتشعر بثقل عن قراءة القرآن اه فما نصيحتكم لها نسأل الله ان يعيدها من الشيطان وان يصرف عنها هذا البلاء تحاول - [01:13:27](#)

هذي حالة معروفة نسأل الله العافية لانها ننسى هذا ليس هذا من قبيل الامر الطبيعي الذي يتعرض له كثير من الناس استثقال القراءة لا هذا امر بسبب هذا المس نسأل الله ان يشفيها - [01:13:59](#)

وان يصرف على ما ابتليت به نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة انا مسافر وصليت المغرب والعشاء جمعا وقصرا. ولكن لم انوي هل هي جمع تقديم ام تأخير - [01:14:32](#)

لاني لم اعرف هل اذن العشاء ام لا؟ وبعد الانتهاء تبين لي انه جمع تأخير اه فما حكم صلاتي؟ صلاتك ولله الحمد صحيحة انت مسافر وجمعك ويدل ذاك الجمع تقديم او تأخذه - [01:14:56](#)

ولله الحمد نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة او تقول السائلة عبر الشبكة انا مشتركة في نادي نسائي رياضي لان عندي مشكلة آآ اه في العضلات والنادي اه فيه موسيقى - [01:15:22](#)

وانكرت عليهم ذلك ورفضنا الاستجابة فهل اذا لبست سماعات عازلة الموسيقى ودخلت في غرفة التدريب علي هل اكون هل علي بذلك حرج ما دمت محتاجة الى هذه الرياضة ما ذكرت من حالتي في - [01:16:09](#)

وعضلاته كما فعلت حسن استعماله بهذه السماعات العازلة هذا قد كان بعض السلف اذا سألنا الغنى او سمع المزامير يضع اصبعيه في

اذنيه حتى لا يسمع كما فعلت هو من هذا النوع جزاك الله خيرا - [01:16:52](#)

صرف عنك ما تكرهون نعم احسن الله اليكم اخيرا احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة انا مبتلى اه بالتدخين وكل ما اردت ان

اتركه اه رميت اه رميته يقول فقلت نعم - [01:17:25](#)

وقلت اني تركته لوجهك يا الله ثم في اليوم الثاني اضعف وارجع للتدخين فهل علي كفارة استعن بالله وتب استعذ بالله واصمم

وتوكل على الله واستعذ بالله من الشيطان واترك الاسباب التي توقعك - [01:17:59](#)

وتردك بالدخان اما الكفارة فارجوا على الانسان الكفارة تب الى الله العودة الى الذنب لا تمنع من التوبة - [01:19:05](#)